

الدكتور صالح الوائلي: الدورات التي تقيمها مؤسسة الدليل هدفها بناء رؤية ونسق معرفي وفق مذهب أهل البيت (ع)



March 16 2022

أكد رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية الدكتور صالح الوائلي أن الدورات التي تقيمها شعبة التعليم بالمؤسسة

تهدف إلى بناء رؤية معرفية ونسق معرفي وفق مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وبدأ الدكتور الوائلي كلمته خلال اختتام الدورة الخاصة بأساتذة ديوان الوقف الشيعي في العاصمة بغداد بالرواية الشريفة التي قال فيها الإمام الصادق (عليه السلام): «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبَلْ، فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ، فَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَعَزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا أَكْمَلْتِكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبَّ، أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ أَمَرُ وَإِيَّاكَ أَنْهَى وَإِيَّاكَ أَعَاقِبُ وَإِيَّاكَ أَثِيبُ».

وقال رئيس المؤسسة: "إن العقل هو المعيار في الثواب والعقاب، وهذا ما يفترق به مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عن باقي المذاهب"، مضيفاً أنه "في هذه الرواية وغيرها تركيز على العقل بوصفه الآلة الشريفة التي جعلها الله - سبحانه وتعالى - للإنسان، وميّزه بها عن باقي المخلوقات".

وأوضح أنه "يجب أن نهتم بهذه الآلة، وأن ندرس قوانينها وكيف نستخدمها ونستثمرها، ومن هنا جاءت فكرة مؤسسة الدليل".

وأشار سماحته إلى أن الهدف من هذه الدورات هو أن نوصل النسق المعرفي الحق على وفق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ونبدأ من معايير إنسانية عقلية مشتركة، ومنها نبني هذه الرؤية لنصل إلى نتيجة".

وبين الدكتور الوائلي أن من يدرس تاريخ الفلسفة الغربية يجد أنها عملت على محاربة العقل منذ زمن عصر التنوير، ولا تزال تداعيات ذلك موجودة إلى اليوم، داعياً الأساتذة المشاركين في دورات التنمية الفكرية والتأهيل العقدي التي تقيمها مؤسسة الدليل إلى ضرورة العمل على إقامة هذه الدورات لمساعدة المؤسسة في إنجاز مشروعها.

وقال: "الاهتمام بدورات التنمية الفكرية والتأهيل العقدي هو طريق النجاح بالنسبة إلى أبنائنا وأجيالنا المستقبلية للوقوف بوجه المشاريع الضخمة التي تستهدفهم".

وبعدها ألقى سماحة السيد عمار موسى الموسوي مدير عام التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي كلمةً أشاد فيها بجهود مؤسسة الدليل.

وقال السيد الموسوي مخاطبًا وفد المؤسسة: "أقف خجلًا أمام مؤسسة نبيلة تشعر بهموم الأمة وتنشر مبادئ مدرسة أهل البيت (ع)، ومن خلفها العتبة الحسينية المقدسة؛ فهم حقًا في خنادق الجهاد وفي ثغور المقاومة لردع الفكر المنحرف".

وفي نهاية حفل الاختتام جرى توزيع شهادات المشاركة على الأساتذة، فيما قدم السيد مدير عام دائرة التعليم الديني درع الإبداع والتميز إلى رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية؛ تمييزًا لدوره وتعاونه في خدمة العملية التربوية والتعليمية.















شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/6553